



برنامج الجماعات الترابية المنفتحة

وقعت المديرية العامة للجماعات الترابية، في شهر يوليوز 2022، اتفاقية شراكة مع جمعية جهات المغرب وجمعية أمباكت للتنمية من أجل تنزيل البرنامج الوطني للجماعات الترابية المنفتحة.

ويهدف هذا البرنامج إلى دعم الجماعات الترابية المنفتحة من أجل تحسين آداء الخدمات العمومية من خلال نشر مبادئ الانفتاح والتي تشمل الشفافية والمسائلة والمشاركة المواطنة والولوج إلى المعلومة والرقمنة. ويتضمن ذلك مواكبة الجماعات الترابية من أجل:

- خلق الشبكة المغربية للجماعات الترابية المنفتحة، والتي تعتبر منصة مخصصة لتعزيز التبادل والتقاسم والتعلم في مجال الانفتاح.
- تعزيز التعاون والحوار بين الجماعات الترابية حول الممارسات والتحديات المشتركة في ورش الانفتاح على الصعيد الترابي.
- دعم الجماعات الترابية من أجل اعتماد مشاريع الانفتاح بإشراك جمعيات المجتمع المدني المحلي وجميع الفاعلين المعنيين في جميع المراحل.
- بناء قدرات الجماعات الترابية والجمعيات المحلية في مجال مبادئ الانفتاح.
- تقييم آداء الانفتاح بشراكة مع جمعيات المجتمع المدني على طول العملية (الخلق المشترك، التنبع المشترك، والتقييم المشترك)
- تثمين الآليات والنهج والممارسات الفضلى المتعلقة بهذا الورش.
- المساهمة في إشعاع المملكة دوليا في مجال الحكومات المحلية المنفتحة.



ميثاق الشبكة المغربية للجماعات الترابية المنفتحة

ديباجة

- بناء على المبادئ التوجيهية الملكية السامية المتعلقة بتعبئة إمكانات الأمة وإشراك جميع مهاراتها من أجل تنفيذ النموذج التنموي الجديد للمغرب،
- وفقاً لدستور المملكة والترسانة القانونية والتنظيمية الوطنية فيما يتعلق بتكريس مبادئ الشفافية والمساءلة والمشاركة المواطنة،
- استناداً إلى أحكام القوانين التنظيمية للجماعات الترابية والقوانين والتنظيمات الأخرى التي تهدف إلى تعزيز مبادئ الشفافية والمسؤولية والمساءلة والديمقراطية التشاركية،
- اعتباراً لأهمية اعتماد مقاربة تنموية منفتحة تجعل المواطن في صلبها وترتكز على مبادئ الحكامة التشاركية بهدف تحقيق تنمية محلية شامل ودامجة،
- تبعا لانضمام المملكة المغربية للمبادرة الدولية "شراكة الحكومة المنفتحة"،
- تقرر خلق الشبكة المغربية للجماعات الترابية المنفتحة، كفضاء لتبادل التجارب والخبرات بين الجماعات الترابية الأعضاء حول تفعيل مبدئ الانفتاح وتقوية قدراتها وتجميع الممارسات الجيدة في المجال.
- تشكل هذه الوثيقة ميثاقاً للشبكة المغربية للجماعات الترابية.

الهدف من الميثاق

يعرض ميثاق الشبكة المغربية للجماعات الترابية المنفتحة مبادئ وقيم الشبكة المغربية للجماعات الترابية و كذا أهدافها والتزامات أعضاء هذه الشبكة.

الجماعة الترابية المنفتحة

تعمل الجماعة الترابية المنفتحة على تعزيز مبادئ الشفافية والمساءلة والولوج إلى المعلومة وإشراك المواطنين والمواطنات وهيئات المجتمع المدني في إعداد وتبعية وتقييم، بشكل تشاركي، المشترك مشاريعها وبرامجها التنموية.

الهدف من انفتاح الجماعة الترابية

يهدف انفتاح الجماعة الترابية اعلى المواطنين والمواطنات وفعاليات المجتمع المدني بشكل أساسي إلى:

- تعزيز الثقة بين المواطن والجماعة الترابية من خلال آليات التواصل والشفافية والمساءلة والمشاركة المواطنة؛
- العمل بتعاون وثيق مع المجتمع المدني الذي يعتبر الحليف الرئيسي لمواجهة تحديات التنمي المحلية.
- تحسين الخدمات العمومية من خلال إشراك المواطن في التعبير عن حاجياته الحقيقية والاستجابة لها، وكذا اعتماد الحلول التكنولوجية لتدبير الجماعة ورقمة خدماتها.

قيم الشبكة المغربية للجماعات الترابية المنفتحة

- تتمثل قيم الشبكة المغربية للجماعات الترابية المنفتحة في:
- تبادل المعارف والممارسات الجيدة حول مبادئ الانفتاح ؛
- الحوار بين الجماعات الترابية الأعضاء حول الممارسات والتحديات المشتركة المتعلقة بالتنمية المحلية المنفتحة.

التزامات الشبكة المغربية للجماعات الترابية المنفتحة

- يتعهد أعضاء الشبكة المغربية للجماعات الترابية المنفتحة بما يلي:
- احترام النظم المعيارية المعمول بها من حيث الشفافية والولوج إلى المعلومات العمومية ومشاركة المواطنين والمواطنات والتحول الرقمي،
- اعتماد برامج عمل الانفتاح بإشراك المجتمع المدني المحلي وكذلك جميع الفاعلين المعنيين،
- ضمان تنفيذ وتقييم برامج عمل الانفتاح بمشاركة المجتمع المدني المحلي وكذلك جميع الفاعلين المعنيين،
- خلق دينامية ترابية تهدف إلى تعزيز التعاون مع الجهات الفاعلة الأخرى داخل التراب،
- المساهمة في إشعاء الجماعات الترابية المغربية على المستوى الوطني والقارى والدولي.